



Royaume du Maroc  
Conseil consultatif des droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

**LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE**

**25 Juin 2009**

**CCDH**

**La justice traditionnelle  
du Maroc**

Des membres du Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH) et anciens membres de l'Instance Equité et réconciliation ont informé, mardi à Rabat, le groupe de travail des Nations Unies sur les disparitions forcées ou involontaires (GTDFI), sur l'expérience du Maroc en matière de justice transitionnelle, particulièrement les disparitions forcées.

## الوفد الأممي حول الاختفاءات القسرية يطلع على التجربة المغربية في مجال العدالة الانتقالية

أطلع أعضاء في المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وأعضاء سابقين في هيئة الإنصاف والمصالحة وفد مجموعة العمل للأمم المتحدة حول الاختفاءات القسرية أو الإرادية على تجربة المغرب في مجال العدالة الانتقالية، خاصة ما يتعلق بالاختفاءات القسرية.

وتعرف وفد مجموعة العمل الأممية، خلال اجتماع يوم الثلاثاء بالمجلس، بشكل أوسع على مختلف أبعاد التجربة المغربية في مجال العدالة الانتقالية، بما فيها الكشف عن الحقيقة وجبر الضرر ومسارات المصالحة والإصلاح التشريعي والمؤسساتي في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية.

وأوضح السيد أحمد حرزني رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، في تصريح للصحافة، أن زيارة الوفد الأممي تشكل مناسبة للوقوف عند حصيلة التعاون القديم القائم بين المغرب ومجموعة العمل حول الاختفاءات القسرية، مشيراً إلى أن المغرب كان من أول الموقعين على الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص ضد الاختفاء القسري وأنه بصدد الإعداد للمصادقة النهائية عليها.

وأضاف أن التعاون "المثمر جدا" بين الجانبين أدى إلى تسوية عدد من الحالات المسجلة لدى المجموعة، وهي حالات تنضاف لأخرى كثيرة سجلت لدى هيئة الإنصاف والمصالحة، مبرزاً أن المجلس والحكومة يعملان بشكل مشترك مع مجموعة العمل الأممية من أجل تصفية الحالات الأخيرة التي لازالت عالقة.

وأسفر التعاون المشترك بين المغرب ومجموعة العمل للأمم المتحدة حول الاختفاءات القسرية أو الإرادية منذ سنة 1994 عن توضيح مصير 192 من بين 250 حالة اختفاء قسري مفترضة، أي ما يعادل 4ر84 في المائة من الحالات.

ومعلوم أن الفريق الأممي سيجرس خلال زيارته للمملكة لقاءات مع فعاليات من المجتمع المدني وبعض عائلات ضحايا الاختفاء القسري، فضلاً عن القيام بزيارات ميدانية لدرب مولاي الشريف بالدار البيضاء وأكدز ومكونة للوقوف على التطور الحاصل على مستوى مقاربات حفظ الذاكرة وجبر الضرر الجماعي.

من جهة أخرى، ستعقد مجموعة العمل للأمم المتحدة حول الاختفاءات القسرية أو الإرادية دورتها العادية الـ 88 ما بين 26 و28 يونيو الجاري بالرباط، وذلك لأول مرة في بلد عربي إسلامي وإفريقي.

## تظلم إلى رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان

طالب المواطن سعد الكرتي، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتعويض عن «الأضرار المادية والمعنوية التي نتجت عن إصابتي بكسر في الجمجمة إثر تدخل أمني على خلفية الأحداث الاجتماعية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء في أحداث 20 يونيو 1981».

وأوضح المتضرر في معرض شكايته، «بعد الأوامر التي أعطاها الملك محمد السادس، نصره الله، والتي ترمي إلى طي صفحة ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وعلى هذا الأساس، لا يسعني سوى أن أضع شكاياتي هذه بين أيديكم سيدي رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، أملا في إنصافي، سيما أنني أعاني ظروفًا مزرية، نظرا لإصابتي بشلل نصفي، نظرا لإصابتي بشلل نصفي إثر التدخل الأمني عقب أحداث 1981 بالدار البيضاء، الشيء الذي سبب لي كسرا في الجمجمة الحق بي عاهة مستديمة عانيت من تبعاتها ما يربو عن أزيد من 27 سنة خلت». وأضاف «لدي كل الوثائق والمستندات التي تثبت وتعزز أقوالي وأنا على أتم الاستعداد للإدلاء بها متى طلبتم مني ذلك السيد رئيس المجلس الاستشاري» مشيرا إلى أنه «تماشيا مع تقارير هيئة الإنصاف والمصالحة والحلول التي بدلت الأخيرة جهودا في ترجمتها على أرض الواقع لفائدة ضحايا أحداث 20 يونيو 1981، أنتظر، بدوري، ما سيسفر عنه تحقيقكم في طلبي الذي يشرح هذا المصاب الذي ألم بي وأنا دون الخامسة من عمري». لهذا، «أتمس منكم اتخاذ كافة التدابير اللازمة من أجل إنصافي وجبر الضرر الذي لحقني».

سعد الكرتي (الدار البيضاء)

Revue de Presse du Conseil cons